



Distr.  
GENERAL

A/39/317  
20 June 1984  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة  
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون  
البنود ٣٧ و ٦٨ و ١٢٤ من القائمة الأولية \*

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٩ حزيران / يونيه ١٩٨٤ وموجهة إلى  
الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن احيل طي هذا نص البلاغ المؤرخ في ٨ حزيران / يونيه ١٩٨٤ والصادر عن  
لجنة التحقيق في جرائم الحرب التي يقوم بها دعاة التوسع والهيمنة الصينيون ضد فييت نام ، بشأن  
جرائم الحرب التي ارتكبتها الصين ضد فييت نام في نيسان / ابريل وأيار / مايو ١٩٨٤ .  
وسوف أقدر لكم بالغ التقدير تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البنود ٣٧ و ٦٨ و ١٢٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) هوانغ بييش سون  
الممثل الدائم

A/39/50

\*

.../...

84-15661

## المرفق

بلاغ عن جرائم الحرب التي ارتكبتها الصين ضد فييت نام في نيسان /  
ابريل وايار/مايو ١٩٨٤

صادر عن لجنة التحقيق في جرائم الحرب التي يقترفها دولة التوسع  
والهيمنة الصينيون ضد فييت نام

استعداد الأعمال الإجرامية جديدة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية ، حشد  
الرجعيون في قيادة بكين العديد من الفرق والفيالق (بما فيها الفيلق ٤) الذي شارك في  
الحرب العدوانية ضد فييت نام في شباط/فبراير ١٩٧٩) بمنطقتي كونمينغ وكوانغ زو  
العسكريتين لتعزيز الفرق الـ ١٥ المتمركزة بالفعل بالقرب من الحدود الفيتنامية وخصوصا  
في المناطق المواجهة لمحافظة دونغ فان ، وبين منه ، وفي زوين (مقاطعة ها تويين) ،  
ومحافظات ترانغ دينه ، وكاولوك ودينه لاب (مقاطعة لانغ سون) .

وقد وضعت القوات الصينية للفيلق العسكري المذكور ، بما في ذلك القوات الجوية  
في أقصى درجات التأهب ، وقامت بمناورات عسكرية متكررة في تشكيل قتالي برا وبحرا فسي  
هجمات وهمية على فييت نام . وقد أرسلت الذخائر والأعتدة وغيرها من وسائل الحرب  
الحدیثة بصفة عاجلة الى الحدود الفيتنامية ووسعت شبكة المواصلات في حين حفر الخنادق  
وأقيمت الملاجئ وقواعد المدفعية والهاون بالقرب من الحدود الصينية - الفيتنامية .

وقامت السلطات الصينية ، في نفس الوقت ، بشن حملة تشويه للمعلومات اتهمت فيها  
فييت نام ، افتراء ، "ببناء التحصينات ومهادين القتال ووضع الأسلاك الشائكة على الحدود  
الصينية" . بل انهم ادعوا ان "فييت نام تقوم باستفزات مسلحة مسببة بذلك اضطرابات  
في المناطق الأهلة بالسكان على الحدود الصينية وانها احتلت الكثير من الأماكن في الأراضي  
الصينية" . وهددوا "بتلقي فييت نام درسا آخر" .

وفي نيسان / ابريل وايار/مايو ١٩٨٤ اتخذ الرجعيون الصينيون خطوات جديدة  
لتصعيد الحرب ، بشن حملة كبيرة من القصف بالمدفعية والاعتداءات المسلحة . فقد أطلقوا  
ما يزيد على ١٣٠٠٠٠ قذائف المدفعية البعيدة المدى والتي تتميز بقدرتها تدويرية  
وفتكية عالية مثل المدافع من عيار ١٣٠ مم و ١٥٢ مم و ١٢٠ مم ، والهاونات طراز DK 74  
وعيار ٨٢ مم و ١٢٠ مم و ١٦٠ مم ، والصواريخ طراز H 12 ومختلف أنواع القذائف الخارقة

٠٠/٠٠

على ما مجموعه ١٦٠ موقعا في ٢٦ منطقة ، وعلى احدى مدن المقاطعات ، تمتد بين مقاطعة كوانغ نينه ومقاطعة لاي تشاو . وتعرضت لانغ سون وهاتوين لعمليات قصف بالغة العنف لفترات زمنية طويلة .

وفي هاتوين ، أطلقت القوات الصينية ٦٠٠٠٠ دفعة هاون من عبارات متنوعة على ٢٨ قرية من بين ٣٣ قرية تقع على حد ود مقاطعتي يونان وكوانغزي الصينيتين ، بل وصل القصف الى قرى تقع على مسافة تتراوح بين ١٠ و ١٥ كيلومترا داخل فييت نام مثل فونغ تين ، وفونغ دو ، وفونغ كوانغ ، وشوان هوا (محافظة في زوين) ، وناخي ، سونغ تشانغ ، وسونغ شاي (محافظة بين منه) . واستهدفت عمليات القصف المستمرة منذ أوائل نيسان/ابريل الكثير من المناطق ، مثل ثاتة شوي ، وثانه دوك ، ولا وتشاي ، وزين تشاي ، ومنه تان (في زوين) ، وباش ديتش ، وفولونغ ، وثاته مو (محافظة بين منه) ، ودونغ فان ، ولونغ تاو مالي (محافظة دونغ فان) . وكانت عمليات القصف شديدة بوجه خاص في بعض الأيام : ١٠٠٠٠ قذيفة في ٢ ، ٣ نيسان/ابريل وما يقرب من ٢٠٠٠٠ قذيفة في ١٥ ايار/مايو وحده .

وفي لانغ سون ، أطلقت الصين ما يزيد على ٤٠٠٠٠ قذيفة على جميع القرى تقريبا في خمس محافظات لها حد ود مشتركة مع مقاطعة غوانغسي الصينية . واستمر القصف لعدة أيام وليال في بعض المناطق مثل قرية كوك خانه (محافظة ترانغ دينه) ، وثاتش لان (محافظة كا لوك) ، وبان تشات (محافظة دينه لاب) ، الى آخر ذلك .

ووجهت أغلب عمليات القصف الى المناطق الآهلة بالسكان ومخازن الحبوب والسبع الاستهلاكية والمواد الزراعية ومحطات توليد الكهرباء ومشاريع حفظ المياه وحقول الأرز والأحراج ذات الأخشاب الثمينة ومراكز الاتصالات . كما تعرضت المدارس والمستشفيات والصيدليات ورياض الأطفال والأسواق وأماكن الاجلاء المؤقتة . وكان من الجلي أن هذا القصف يستهدف تدمير القواعد المادية والتقنية ومشاريع الرفاه التي أعيد بناؤها بعد الحرب العدوانية الصينية في شباط/فبراير ١٩٧٩ .

والأكثر وحشية من ذلك ، أن الصين قامت في الساعة ١٥/١٦ من يوم ٢٢ ايار/مايو بقصف مركز مدينة ها غيانغ (عاصمة مقاطعة هاتوين) الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من خط الحدود ، بالمدفعية الثقيلة مما أدى الى مقتل ستة أشخاص واصابة سبعة آخرين واحالة الكثير من المنازل في حي بين دين ، وحي كوانغ ترونغ الى أنقاض . وتدمير مصنع ها غيانغ الهندسي ومعمل التقطير المحلي ومصنع لتجهيز الأغذية وبعض المنشآت العامة الأخرى .

والى جانب عمليات القصف الوحشي التي قامت بها السلطات الصينية ، قامت بصفاقة

.../...

بتصعيد هجماتها للاستيلاء على عدة مرتفعات في المناطق الشمالية من الحدود الفيتنامية ومنذ أوائل نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، قامت هذه السلطات بحشد قوات مشاة بحجم فرقة لشن هجوم كبير على بعض المرتفعات في لانغ سون وهاتوين .

وفي ٦ نيسان/ابريل ، وبعد أن أطلقت المشاة الصينية بوحشية آلاف القذائف ، هاجمت المرتفعين ٨٢٠ و ٦٣٦ في قرية كوك خانه في محافظة ترانغ دينه بمقاطعة لانغ سون ولكنها ووجهت بهجمات مضادة قوية من القوات المسلحة الفيتنامية مما اضطرها الى التقهقر الى الجانب الآخر من الحدود .

والاكثر من ذلك خطورة ، هو أن فرقتين صينيتين تابعتين للفيلق ١٤ بمنطقة خوتمنغ العسكرية قامتوا في ٢٨ و ٣٠ نيسان/ابريل و ١ ايار/مايو بدعم من فرق مستقلة وكثائب مدفعية ، بهجمات تستهدف الاستيلاء على المرتفعين ١٥٠٩ و ٧٧٢ وبصفة خاصة المرتفع ٢٣٣ ، الذي يقع على بعد يزيد على ١٠٠٠ متر داخل الأراضي الفيتنامية في محافظة في زوين ، والمرتفع ١٢٥٠ في محافظة بين منه ، وكلاهما يقع في مقاطعة توين .

وقد ردت الميليشيا المحلية ببسالة المغيرين الصينيين ، وقتلت عددا من جنود العدو وأسرت كثيرين غيرهم .

وفي ١٥ ايار/مايو ، هاجمت كتيبة مشاة صينية المرتفع ١٠٣٠ في محافظة في زوين . والاكثر صفاقة ، أن المؤتمر الشعبي الوطني لجمهورية الصين الشعبية اتخذ ، في ٢٧ ايار/مايو ، قرارا باقامة " منطقة هينان الادارية " التي تتألف من أرخبيلي هوانغ سا ، وترونغ سا الفيتنامية . وهو عمل يتسم بالفطرسة من جانب الدوائر الصينية الحاكمة التي تنتهك استقلال فييت نام وسيادتها وسلامتها الاقليمية ويدوس أبسط قواعد القانون الدولي . وعلى أية حال ، فان هذا قرار باطل تماما .

ان عمليات القصف المدفعي والاغارات الكبيرة التي تقوم بها الصين على الأراضي الفيتنامية على نطاق لم يسبق له مثيل منذ عدوان شباط/فبراير ١٩٧٩ قد تسببت فسي خسائر جسيمة في أرواح وممتلكات الشعب الفيتنامي .

لقد أدت عمليات القصف التي يقومون بها الى قتل ٦٠ مدنيا وجرح ١٨٠ آخرين معظمهم من كبار السن والنساء والأطفال وبينهم الكثير من المدرسين والتلاميذ . ولقبت أصابت القذائف الصينية ، بصفة خاصة ، أسرة السيد فام دوك هاي والسيدة نغوين ثي بين وهما يعملان بالتدريس في مدرسة ها غيانغ الابتدائية . وكان أطفالهم الثلاثة وهم فام دوك ثانه ، سن تسع سنوات ، وهو تلميذ بالصف الرابع وفام نغوك لان ، سن ست سنوات ، وهو تلميذ بالصف الأول وفام دوك ثاي ، سن تسعة أشهر ، يقيمون في طجأ تحت الأرض ،

٠٠/٠٠

عندما سقطت عليهم القذائف في ٢٢ ايار/مايو ١٩٨٤ . وقد دمر الملجأ ، وقتل لان وشاي في الحال بينما أصيب ثانه الصغير بجروح في رأسه .

وقد أدى القصف الى حرق وتدمير ما يزيد على ٥٠٠ مسكن وعشرات من المخازن والمتاجر والمدارس وازالة محطة توليد الكهرباء ٣٠٤ في محافظة في زوين (مقاطعة هاتوين) على بعد ١٠ كيلومترات تقريبا من الحدود الصينية - الفيتنامية ، وسد دان تينيه ، ومستشفيات كوات دنغ ، ومدرسة تران فو الثانوية ودار الحضانه الطحقة بمشروع هاي نينيه للغزار . كما أطلقوا القذائف بوحشية على آلاف المنازل الأخرى في مقاطعة هاتوين وحدها ، وثمانى مدارس ، وثمانى مستشفيات ومراكز طبية ، وسوى بالأرض ٢١٢ منزلا ودمر ما يزيد على ألف منزل آخر بنيران المدفعية .

وقد قتلت القوات الصينية وأخذت معها الى الصين الآلاف من الجاموس والأبقار والخيول والخنازير .

ودمرت عمليات القصف عشرات الآلاف من الهكتارات من حقول الأرز والمحاصيل الفرعية ففي قرية ترونغ في محافظة ها كونغ (مقاطعة كوبانغ) وحدها دمر ثلثا الأراضى المنزرعة . وفي مقاطعة هاتوين ، أحرق ما يقرب من ١٠٠٠ طن من الأغذية وخربت آلاف الهكتارات من حقول الأرز والمحاصيل الفرعية التي كان يتوقع أن تنتج ما يزيد على ٢٥٠٠ طن .

وأعاق القصف الصيني حركة المرور العادية في الكثير من مقاطعات الطرق وفي أجزاء من الطريقين العامين A 4 و B 1 في مقاطعة لانغ سون فيما بين ها غيانغ وثانه شوى وفيما بين ها غيانغ وكوان با ، وبين منه ودونغ فان .

وأحدثوا توترا دائما على طول الحدود ، مما عرض للخطر بصورة شديدة حياة الشعب وتسبب في مغادرة آلاف الأسر لقراهم الصغيرة وحقول محاصيلهم الى مواقع أخرى . كما نتج عن ذلك توقف الدراسة في الكثير من المدارس وامتحانات التخرج ، حيث لم تتمكن المدارس الابتدائية والثانوية من عقد هذه الامتحانات في مواعيدها .

وبناء على أوامر صادرة من الحكام الصينيين ، قام العديد من فرق الاستطلاع والمفاوضين بالاغارة على مقاطعات الحدود الشمالية الفيتنامية . وقاموا بأنشطة استطلاعية وحرب نفسية ، وبناء قوى الثورة المضادة ، واختطاف السكان المحليين واغتيالهم .

وقامت السفن المسلحة الصينية بما يزيد على ٣٠٠ عملية اختراق للمياه الإقليمية الفيتنامية في مقاطعات كوانغ نينه ، وهاي فونغ ، وهانام نينه ، وثانه هوا ، ونغي نينه ، ونينه ترى شين لجمع المعلومات وتهديد عمل صيادى الأسماك الفيتناميين ومجرى حياتهم العادية .

هذه هي أخطر الأعمال العدوانية التي ارتكبتها حكومات بكين الذين تسببوا في توتر الحالة على طول الحدود الصينية - الفيتنامية بدرجة كبيرة وهددوا بجعلها أكثر تفجراً بعد فشل غزوهم لفيتنام في شباط/فبراير ١٩٧٩.

إن جرائم الحكام الصينيين ضد المدنيين الفيتناميين وأنشطتهم التخريبية ضد اقتصاد فيتنام ، والصداقة الفيتنامية - الصينية والسلام والاستقرار في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا ككل ، قد كشفت بوضوح أكثر طبيعتهم الرجعية النزاع للحرب وسياستهم العدوانية نحو فيتنام ونحو البلدان الآخرين في الهند الصينية ، وهي سياسة ظلمت دون تغيير وتزداد خبثاً وتصلباً .

إن لجنة التحقيق في جرائم الحرب التي يقوم دعاة التوسع والهيمنة الصينيون ضد شعب فيتنام تشجب بشدة أمام الرأي العام في الوطن وفي الخارج ، وأمام الرأي العام الصيني بصفة خاصة ، الجرائم البربرية التي ترتكبتها القوى الرجعية الصينية . وتدعو بجدية الجنس البشري التقدمي ، من أجل السلم والعدل ، أن يطالب السلطات الصينية بالتوقف فوراً عن جميع الأعمال العدوانية التي تقوم بها وأن تحترم احتراماً دقيقاً استقلال فيتنام وسيادتها وسلامتها الإقليمية .

هانوى ، ٨ حزيران / يونيو ، ١٩٨٤

-----